

حلقات نور على الدرب (871) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت اوقاتكم جميعا بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:19](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:37](#)
من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام من المستمع باء خاء عين من الرياض يسأل عن قول تقبل الله منا ومنك بعد الصلاة وعن قول امانتك اذا لم يقصد بها الحلف. ام مصعب من المدينة تسأل عن ركوب المرأة - [00:00:51](#)
مع السائق لا يصلح الطالبات مستمعة من الرياض تسأل عن وضع الكريمات على الجسم اثناء الصيام وعن استخدام المعجون والكحل وغيرها. تسأل عن النقش بالحناء على اليدين والقدمين والمضمضة والاستنشاق وعن افضل الاوقات لاذاكار الصباح والمساء - [00:01:07](#)

وعن وضع الكريمات هل يمنع الوضوء المستمعة المدرسة حامي من القاهرة تسأل عن الشدة مع التلاميذ. وسوف تستمعون الى توجيه مبارك من فضيلة الشيخ حيال هذا السؤال على بركة الله بعد هذا الاستعراض السريع لاسئلة هذه الحلقة - [00:01:24](#)
نبدأ بتفصيلها باذنه تعالى فهذه رسالة باعثتها بل باعثها المرسل باء خاء عين من الرياض هنا عرضنا له جملة من الاسئلة في حلقة مضت بقي له في هذه الحلقة هذه الاسئلة حيث يقول بعض الناس يقولون لمن يصلي بجانبهم بعد انتهائه - [00:01:42](#)
من ادائه الفريضة تقبل الله منا ومنك. هل هذا من البدع المحدث في الدين مع العلم ان ذلك يكون بعد كل صلاة. وبصفة مستمرة جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية الهدى والدين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه الذين حملوا هذا الدين واقتفى واثر سيد المرسلين بلغوا لما بلغه ما بلغهم - [00:02:15](#)
ولا قارون ما اخبرهم به احواله وافعاله حتى كان احدنا يشاهد نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يؤدي هذه العبادات ولما سئل احدهم عن اعمال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

قال ما اعلنه نبينا صلى الله عليه وسلم اعلناه وما اسرره اسررناه وما بلغنا عنه بلغناه فرضوان الله عليهم اجمعين ولله الفضل ومنه اختار هؤلاء الامناء الناصحين المجاهدين في سبيل الله - [00:03:04](#)
ما اكثر ما ابتدع الناس في العبادات مع ان كل افعال النبي صلى الله عليه وسلم واخواله منقولة مسجلة وهناها كتب الشمائل ولك هي تحكي افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:34](#)

اخلاقه وادابه اذكاره واداءه الصلاة اعلانه وجهه في القراءة في مواضع الجهر واسماعه اصحابه بعض الايات في الصلوات السرية

اللهم صلي ليعلموا انه على عمل وقراءة فله الحمد والمنة لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم - [00:03:59](#)

اي اثر بعد الصلاة ففيه هذا الكلام والناس يختلفون في هذه الاشياء منهم من اذا سلم من الفريضة التفت على من كان يمينه وعلى من كان في شماله وقال حرما - [00:04:36](#)

اي يصليها في الحرم ان شاء الله ويرون ان هذا من توابع هذه الصلاة او ان هذا دعاء تلقاه بعضهم عن بعض ولا شك لا تحرم فيه الا ان التزامه - [00:04:58](#)

واعتماد من يسمعه انه سنة مما ينبغي ان يكف عنه كذلك الحال في من سلم من فريضته فالتفت عن يمينه وعن شماله وقال تقبل الله مصافحا من عن يمينه وعن شماله - [00:05:20](#)

وكذلك من دخل المسجد يمشي بعض اخوانه للمسجد ربما كانا يتحدثان الى ان دخل المسجد وكبر صليان النافلة لم يفترقا فاذا سلم من تلك النافذة التي القبليّة وصافح احدهما الثاني - [00:05:47](#)

يرون ان ذلك تنه بهذه الصفة وهذه كلها اعمال لا اصل لها من حيث الفعل والقول والمكان عن النبي صلى الله عليه وسلم الاصل في العبادات انها توقيفية لا يتقرب الى الله - [00:06:11](#)

الا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسان حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واخوانهم انهم يقولون اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم منقولة عن عبد الله بن مسعود وهذا لسان حال الصحابة رضي الله عنهم - [00:06:38](#)

فالاولى الاكتفاء بما ثبت نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم اجمعين وان يشغل ما لم يبلغنا عنهم شيء يخصه بالذكر فان الذكرى بعد الصلاة مشروع - [00:07:07](#)

بالفاظ معلومة واذكار لا حرج ان تقال ولو لم تكن معلومة ومن الازكار المعلومة دبر كل صلاة ان يقول المصلي بعد صلاته استغفر الله ثلاث مرات ثم يقول بعدها اي في الفريضة - [00:07:32](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وبعدين انتهي من هذا الذكر - [00:07:56](#)

وما قد يتبعه يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر هذه الجملة ثلاث كلمات يقولها ثلاثا وثلاثين مرة وتبلغ تسعا وتسعين كلمة فيقول كلمة واحدة ختاماً لها لا اله الا الله - [00:08:11](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تمام المئة هذه الكلمات هي التي علمها نبي الله صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين عندما جاءوا اليه فزعين - [00:08:36](#)

وقالوا ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصوم كما نصوم ويتصدقون من فضول اموالهم فقال نبي الله اولا ادلكم على ما اذا فعلتموه سبقتهم غيركم ولا يلحقكم الا من قال مثل مقالاتكم - [00:08:56](#)

فقالوا بلى فقال تقولون دبر كل صلاة وذكر هذه الكلمات المئة وفي بعض الاحاديث جاءت اذكار المعداء فريضة ان ليقال خمسا وعشرين مرة هذه الكلمة المكونة من اربع كلمات سبحان الله - [00:09:18](#)

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لتبلغ مائة كلمة وجاء في الحديث من قالها دبر كل صلاة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فضل الله واسع والاذكار الثابتة - [00:09:43](#)

عددا او نوعا كثيرة فالاختفاء بها والاعتناء بها خير من ان نقول اشياء لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ثبتت عن صحابته رضوان الله عليهم اجمعين - [00:10:05](#)

وما ثبت من قول سيد الخلق وفعله وفعل صحابته فيه كفاية وغنية وخير عظيم فنسأل الله التوفيق لذلك. اللهم امين احسن الله اليكم على هذا البيان من اسئلة المستمع بآء خاء عين من الرياض يقول ما حكم قول امانتك - [00:10:23](#)

التي يقولها الشخص لآخر بقصد اجباره بهذه الكلمة على عدم قول شيء معين للاخرين مع العلم انه لا يقصد بها الحلف لا حرج فيها اذا قال عمارتك اي ان هذا القول امانة - [00:10:41](#)

او هذا الخبر الذي اسألك عنه الصدق فيه امانة لان الكذب خيانة اذا لم يقصد الحلف فلا حرج فيه الا ان الغالب ان الناس يحلفون بالامانة والحلف بالامانة حلف بغير الله - [00:11:00](#)

حلف بمخلوق والحلف بالمخلوقات غير جائز من البشر لله جل وعلا ان يحلف بما شاء من خلقه وليس لخلقه ان يحلف بما شاء من الخلق وانما الحلف بالله جل وعلا - [00:11:26](#)

او بالصفات وكان الناس يحلفون بابائهم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن حله بذلك فهو قال من كان حالفا فليحلف بالله اقول يسكت وقال عن الحلف بغيره جل وعلا - [00:11:46](#)

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك احسن الله اليكم هذه المرسله مصعب من المدينة المنورة تقول هل يجوز ركوب المرأة مع السائق وحدها للضرورة وعمل المرأة في احدى المدارس. السائق يعمل في نفس المدرسة وهو سائق للطالبات - [00:12:11](#)

تركب معه هذه المرأة ثم تقوم بايصال الطالبات الى منازلهن حتى ينتهين. ثم في العودة من منازلهن الى المدرسة تفعل نفس الشيء. ما حكم كوبها معه ارجو ان الركوب داخل المدينة - [00:12:33](#)

بحيث لا ينفرد السائق بهذه المرأة في مكان لا يراهم فيه احد وانما في سير بالطرق التي تغشاها المارة ان لا يكون في ذلك حرج للحاجة الملحة فليس مع كل امرأة محرم - [00:12:53](#)

في مثل هذه الحالات ومع ذلك ينبغي ان يكون هناك احتياط تام الا تكون المرأة متحدثة مع هذا السائق الا بقدر الحاجة والضرورة وينبغي ان يعتنى بان تكون المرأة اذا امكن معها زوجها - [00:13:18](#)

او محرمها بحيث يكون الرجل والمرأة مع هذا السائق فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وخلي ان يخلو رجل بامرأة ولو في سيارة الا ويلقي الشيطان في قلبه وقلبها شراء - [00:13:46](#)

فان الشيطان نشط في ايقاع الشر في القلوب ومؤثر وما يقع من منكرات ومخالفات وفواحش وارتاب مختلف انواع المنكرات كل ذلك من سعي الشيطان وجده واجتهاده والوقاية من اهم المطالب - [00:14:08](#)

واعظمها فائدة واقواها اغلاقا لابواب الشر وقطعا لسبل الفساد فاذا ابتليت المرأة بان تفعل هذا الفعل جمعا للطالبات في الابتداء وتفريقا لهن بعد الانتهاء من الدراسة فلتكن في غاية الادب - [00:14:42](#)

هيبة حتى لا يطمع من في قلبه مرض والله اعلم احسن الله اليكم هذه مستمعة من الرياض تسأل وتقول ما حكم اختنا تسأل وتقول ما حكم وضع الكريمات على الجسم اثناء الصيام وكذلك الكحل والروح وغسل الفم والاسنان بالمعجون ووضع العطر وكذا - [00:15:09](#)

العطر والبخور وسائر المشمومات لا تفطر بالشم وكذلك وضع الاصباغ لا تؤثر على الصيام وما يوضع على الفم اذا خشي ان يدخل مع الريق الى الحلق فلا يجوز وضعه وغسل الفم بالمعاجين - [00:15:33](#)

اذا ضمن الانسان حصول السلامة من تسرب شيء الى الجوف فلا يفطر فان دخول المفطرات الى الفم وعدم نزولها الى الجوف لا يؤثر على الصيام لكن يخشى بالنسبة لمعادن الاسنان - [00:16:08](#)

ان تبقى بقية فالاختلاء بالمسواك الذي رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبين انه من الفطرة واخبر انه لولا المشقة لامر اصحابه به عند كل صلاة اولى من هذه المعاجين - [00:16:34](#)

في مثل هذه الاحوال ومع هذا فكما قلت اذا حصل الامن والاطمئنان الى السلامة من نزول شيء فلا حرج ولا يؤثر على الصوم والله اعلم. والكحل احسن الله اليكم. وكذا الكحل على الصحيح من كلام اهل العلم - [00:16:58](#)

والقطرة في العين لا تؤثر على الصيام احسن الله اليكم وايضا تسأل اختنا وتقول ما حكم النقش بالحناء في اليدين والقدمين على ظاهرها للمرأة ان تتزين بما شاءت الا ما جاء - [00:17:19](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه النهي وما عدا ذلك من احوال الزينة فالاصل فيها الاباحة بالاصباغ والنقش في الخف وذراع فلا حرج الحرام الوشم اي النقش الذي يكون ثابتا في الجلد - [00:17:39](#)

فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة فالاعمال التي تعملها المرأة تبدو كأنها تغيير للخليفة للخليفة يظن الرأي لها انها من اصل الخليفة وهي ليست كذلك هذه امور لا تحل - [00:18:04](#)

ولذلك فلو ان الواصلة والمستوصلة والواشي وهو المستوشمة والمتنمصة والنامصة والواشرة والمستوشرة والمتفرجات الحسن فقال المغيرات خلق الله اما ما كان يعلم ومن يراه يدري انه شيء موطوع وليس من الخليفة فلا حرج فيه ان شاء الله. نعم - [00:18:31](#)

احسن الله اليكم تقول ايها افضل في الوضوء؟ المضمضة والاستنشاق معا ام كل واحدة على حدة الافضل ان يكون للمضمضة غرفة وللاستنشاق غرفة وان جمعهما في غرفة فلا حرج تقول ما هي افضل الاوقات في اذكار الصباح والمساء - [00:19:04](#)

الافضل اذا استيقظ الانسان ان يشتغل بالاذكار استيقظ في الصباح ان يشتغل في الاذكار واذا انتهى من نهاره ان يشتغل بالاذكار ليستقبل يومه بالاذكار والاذكار معينة للمرء حتى في اعماله البدنية - [00:19:29](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة رضي الله عنهما عندما اراد خادمة تخدم فاطمة رضي الله عنها قال عليه افضل الصلاة والتسليم افلا ادلكما على خير لكما من خادم - [00:19:57](#)

اذا اويتما الى مضجعكما سبحان الله ثلاثا وثلاثين وتحمدان الله ثلاثا وثلاثين وتكبر لله ثلاثا وثلاثين وتقولان ثمن المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخر الاية - [00:20:19](#)

كلمة له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فذلك هو خير لك ومن خادم فالاذكار لها شأن في تقوية النفس وارتياحها وحيويتها واطمئنانها فاستقبال النهار باعماله ومشاكله ومطالب الحياة فيه - [00:20:35](#)

استقباله بالاذكار منشط وحرز ودرع للمرء واستقبال الليل وما فيه من احلام مزعجة وطوارق طارقة استقباله بالاذكار تحصن بهذه الاذكار العظيمة كما ان للنوم اذكارا كما ذكرت من حديث علي وفاطمة - [00:21:02](#)

ومن حديث ابي هريرة عندما كان مكلفا بحراسة الصدقة لان يقول اذا اوى الى فراشه يقرأ اية الكرسي ليحفظ في تلك النوم ويبقى له عليه حارس يحرسه فلا يقربه الشيطان - [00:21:35](#)

فللاذكار فضل عظيم ولها شأن كبير في حفظ المرء من الاخطار وصل للشياطين عنه ولكننا نغفل والله اعلم احسن الله اليكم تقول اضع الكريمات على الجسم والشعر فهل تمنع الوضوء - [00:21:58](#)

فهذه الكريمات اذا كانت مانعة للماء للوصول البشرة بان كان طبقة عازلة فانه لا يتم الوضوء الا ببلوغ الماء باشرت المتوضأ وان كانت هذه الازهان لا تمنع الوصول ولكنها تمنع الثبات - [00:22:20](#)

ينغسل العضو فاذا تقاطر الماء بقي كأنه لم يغسل فان هذا لا يؤثر ان شاء الله احسن الله اليكم من القاهرة من مصر العربية هذه المستمعة حامين تقول اعملوا مدرسة بالمرحلة الابتدائية - [00:22:47](#)

اقوم بضرب التلاميذ الذين يشاغبون او الذين لا يؤدون الواجبات واذا ضربت التلاميذ ضربا هينا فان هذا لا يؤثر فيهم ويكون عديم الجدوى مما يجعلني اتبع بعض الشدة في ضربهم - [00:23:05](#)

وهذا يزعجني لاني اعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يؤدب بالسواك. سؤالي هل علي اثم اذا ضربت التلاميذ بشدة لمصلحة اما التأديب بالسواك افلا اعلم حديثا صحيحا - [00:23:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعذب السواك واما ان ليضرب به مازحا صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك فلا يعد ذلك من التأديب والزجر وظرب الذي لا يضر - [00:23:39](#)

الطالبة ولكن يزجره على الاخلال بالتحصيل ويصده عن العبث واللعب المنافي لمجالات التعلم من الحزم المطلوب للتربية والتنشئة والقسوة التي لا تضر تعد من الرحمة فالقائل يقول فقسى ليزدجروا ومن يكو حازما فليقسوا احيانا على من يرحم - [00:24:01](#)

واني اعلق على قول هذه السائلة التلاميذ مما جر الغرب على المسلمين من البلاء والمحن والشور والفتن الخلطة في التعلم وتولي النساء والرجال التعليم لمن يطلب العلم من فتیان وفتيات - [00:24:43](#)

مع ان الاصل في التعلم ان تكون النساء في وضع معين وان يكون الرجال في وضع معين واذا القت المرأة دروسا على رجال في حال

حجاب كامل وادب جم وصيانة - 00:25:20

تامة فلا حرج واذا القى الرجل على النساء الموعظة والتعليم والعلم في جو كما ذكرت فلا حرج واما الاختلاط الرجل والمرأة جنباً الى جنب فمن البلاء والشر المستطير النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت له النساء - 00:25:45

غلبنا الرجال عليك يا رسول الله فاجعل لنا نجس منك لم يقل احظرن معهم وكنا في مجلس خلفهم او امامهم او عن ايمانهم والشمائهم بل اجاب طلبهن صلى الله عليه وسلم - 00:26:15

الا ان هذا الوضع وتلك الحالة لم ترق كثيراً من الناس هؤلاء المحبين للتجديد فذهبوا يسعون لبدء الاختلاط ولان الاختلاط كثيراً ما يرفضه العقلاء المعتزون بدينهم بدأ في الناس يأتي قبل التمييز - 00:26:42

ليقال هؤلاء صغار كما يلعبون في الشوارع يتلقون التعليم في المدارس ومما لا شك فيه ان الف الشيء واعتياده يجر على الاستقرار في الذهن والاستمرار على العمل وتكثر الشرور وتقع الفواحش - 00:27:20

من جراء التهاون والتساهل ليت ان امة الاسلام اعتدت لتلقي العلم كل في مجاله ومكانه لم تختلط النساء بالرجال ولن يختلط الرجال بالنساء مما لا شك فيه ان جلوس الشابة في العاشرة - 00:27:51

والثامنة والثانية عشرة بجانب فتى يعني السن يجر الى ما بعده ويبدأ في صلات الصداقة والتآلف وينتقل الى دراسة المتوسط والثانوي والخلطة الجامعية وهكذا ويقول مرضى القلوب او خبثاء النفوس - 00:28:25

ان كثرة اللقاء والتلاقي تمنع الاحساس ويأتون بالكلمة اذا كثر الامساس قل الاحساس وهي كلمة خبيثة فيما مبناها سيئة الانشاء في مقاصدها الا من نقلها دون تفكير في معانيها فاسأل الله - 00:28:56

ان يوفق امة الاسلام لاعادة تنظيم المعارف والتعليم على هدي اخلاقي الاسلامي وادابه وتعاليمه لتنشأ الناشئة على العفة والادب والحياء ولتنفر الفتاة من مخالطة الرجال والفتيان والله جل وعلا على كل شيء قدير - 00:29:23

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام هذا ما استطعنا عرضه على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان - 00:29:51

شكراً لكم انتم على حسن استماعكم حتى نلقاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:09